



تقرير رئيس مجلس الإدارة للنصف الأول لعام 2020م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة للنهضة للخدمات ش م ع ل فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2020م.

كلمة دعم:

قبل الخوض في الأمور المتعلقة بالأعمال التجارية المطلوبة في هذا التقرير، نود الإعراب عن دعمنا وتعاطفنا مع المتضررين من جائحة كوفيد 19.

جائحة كوفيد 19:

لا يوجد عمل تجاري بمنأى عن الاضطراب الاجتماعي والاقتصادي الذي أحدثته جائحة كوفيد 19. ورغم ذلك، استمرت النهضة في تحقيق أرباح. وجاء التأثير السلبي المؤقت متوافقاً مع التوقعات التي وردت في تقرير الربع الأول.

التكاليف:

لقد حرصنا على حماية عملاء الشركة والمواطنين والمقيمين على أرضنا الطيبة. وتطلب ذلك زيادة الإنفاق على معدات الحماية الشخصية وتقنية فحص درجة الحرارة والتعقيم العميق المتكرر والأدوات التي تستعمل لمرة واحدة للوجبات المعبأة والإرشادات التوعوية ومرافق الحجر الصحي والتعديلات التي أجريت على العمليات التشغيلية من أجل ضمان التباعد الاجتماعي الآمن. هذه التكاليف الإضافية تؤمن الحماية الضرورية للناس.

إيرادات:

نقوم بتقديم الخدمات الأساسية للعملاء والجهات الحكومية من أجل دعم استمرارية عمل نظام الرعاية الصحية والقطاعات الاقتصادية الرئيسية. وهذا يتطلب المحافظة على القدرة التشغيلية الكاملة مقابل دخل أقل. وقد تم إيقاف بعض العمليات التشغيلية بسبب الإغلاق المؤقت للمدارس والمطارات والمرافق غير الأساسية، ناهيك عن إغلاق منافذ البيع بالتجزئة الخاصة بالشركة. هذا وتقوم الشركة من خلال العمليات التشغيلية المستمرة بتقديم خدمة لعدد أقل من موظفي وعمّال العملاء بسبب قيام العملاء بتقليل الأعمال في مواقع العمل من أجل التركيز على الأمور الحيوية في هذه الأعمال وكذلك من أجل زيادة نظام العمل عن بعد الذي يمكن تقديمه من المنزل.



خدمةً للوطن:

إننا نقدم الدعم للجهات الحكومية في الجهود المبذولة لمكافحة جائحة كوفيد 19 من خلال البرنامج الذي أطلقته الشركة باسم (خدمةً للوطن). فقد شرعنا منذ اليوم الأول بتقديم وجبات دون مقابل إلى مراكز الحجر الصحي ومراكز السيطرة والدعم التي تم إنشاؤها في كافة محافظات السلطنة، إذ نقوم بتقديم مئات الآلاف من هذه الوجبات المُعدة بشكل خاص ومعبأة وتُسلم باليد وما زلنا مستمرين في ذلك. كما نقوم بتقديم خدمات التعقيم لهذه المراكز بحيث تكون آمنة وجاهزة للاستخدام. علاوة على ذلك، قمنا بإنشاء ملحق مؤقت للحجر الصحي للسيطرة على تفشي الجائحة في منطقة الدقم، وذلك من أجل دعم المرافق الحكومية المعنية.

التأثير:

لهذه الإجراءات تأثير سلبي قصير المدى على التكاليف أو الإيرادات. ومع ذلك، لهذه الإجراءات أيضاً تأثير إيجابي على إنقاذ الأرواح ودعم سيل العيش من أجل الصالح العام للوطن والمجتمع والاقتصاد وأعمالنا التجارية على المدى الطويل. وحالما تشرع الجائحة في الانحسار، ستعود الحياة إلى طبيعتها مع استمرار التدابير الاحترازية المتوازنة.

أما بالنسبة للنهضة للخدمات، المتخصصة في تقديم حلول للخدمات الأساسية، فإن التأثير سيكون قصير المدى. وستعود الشركة إلى تحقيق مستويات أدائها الطبيعي مع إعادة فتح القطاعات الاقتصادية.

موظفو النهضة:

تتكون عائلة موظفي النهضة من أفراد استثنائيين. فعلى الخطوط الأمامية وخطوط الإمداد وخطوط الدعم يقدم موظفو النهضة خدمات أساسية للمرضى والموظفين في المستشفيات وقطاع النفط والغاز والموانئ والموارد البشرية العاملة في الصناعة والمشاريع وأفراد القوات المسلحة وغيرهم في السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة. وبفضل جهود موظفي النهضة استمرت كافة العمليات التشغيلية لعملاء النهضة. كما استمرت أعمالنا التجارية. لقد تحلى موظفو النهضة على الدوام بالشجاعة والعزيمة. ولا يسعنا في هذا المقام نيابة عن مجلس الإدارة إلا أن نقول لهم شكراً لكم.

وتعني هذه الجهود أن غالبية موظفي النهضة قد تم نشرهم بالكامل أو إعادة نشرهم. الجدير بالذكر أن بعض زملائنا من موظفي النهضة كانوا يقضون إجازتهم خارج السلطنة ولم يتمكنوا من العودة بعد تطبيق الإغلاق. وقضى موظفون آخرون إجازتهم داخل السلطنة. إجمالاً، كانت الأولوية بالنسبة للنهضة هي حماية الموظفين وإطلاعهم بالمستجدات وتعزيز الروح الإيجابية لديهم. هذا ويؤمن موظفو النهضة بقيم الشركة القائمة على واجب تقديم الرعاية والذي يضمن لهم الحصول على مسكن آمن والحرص على دوام تواصلهم مع أهلهم ودفع أجورهم دون تأخير وحصولهم على رعاية صحية ممتازة.



الأداء المالي:

الأداء المالي الموحد:

مليون دولار أمريكي		مليون ريال عماني		
النصف الأول 2019م	النصف الأول 2020م	النصف الأول 2019م	النصف الأول 2020م	
				العمليات المستمرة
132.7	142.3	51.1	54.8	العائدات
26.0	29.6	10.0	11.4	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والإهلاك والإهلاك
13.8	20.0	5.3	7.7	ربح التشغيل
5.2	14.0	2.0	5.4	صافي الربح بعد الضرائب من العمليات المستمرة
27.6	-	10.6	-	صافي الربح بعد الضرائب من العمليات غير المستمرة (ملاحظة 1)
32.8	14.0	12.6	5.4	صافي الربح بعد الضرائب
20.3	10.4	7.8	4.0	صافي الربح بعد حقوق الأقلية

ملاحظة:

1. صافي الأرباح بعد الضرائب من العمليات غير المستمرة لفترة النصف الأول من عام 2019م تمثل صافي أرباح توباز للطاقة والملاحة (توباز). قامت النهضة ببيع توباز خلال الربع الثالث من عام 2019م.

ومما يضاعف من تأثير أزمة جائحة كوفيد 19 تزامنها مع انهيار أسعار النفط في بداية العام. وكانت إدارتنا للأعمال التجارية تتمحور حول حماية مصالح كافة أصحاب المصلحة، لذا كان تركيزنا على الأداء المالي يقوم على استيعاب التأثير الاقتصادي وحماية مساهمينا من الخسائر.

توقعنا في تقرير الربع الأول أن صافي التأثير السلبي في الربع الثاني سيبلغ متوسطاً وقدره مليون ريال شهرياً. وقد ثبت صحة ذلك، وكان التأثير مدفوعاً بارتفاع التكاليف وانخفاض الدخل ولكن تم تخفيفه من خلال مبادرات الكفاءة المكثفة التي استفاد منها عملاؤنا وشركتنا. تتميز النهضة بالمرونة وسرعة الاستجابة للمتغيرات وبوضعها الجيد لتقديم الدعم للجهات الحكومية والعملاء طوال فترة الأزمة وهي على أهبة الاستعداد للعودة الفورية لتحقيق أدائها المعتاد مع إعادة فتح القطاعات الاقتصادية.

كما يتمتع وضع السيولة في الشركة بالمتانة، مدعوماً بإدارة حكيمة للمستحقات التجارية في هذه الظروف الصعبة للسوق.



اجتماع الجمعية العامة السنوية والجمعية العامة غير العادية:

عقدت الشركة بتاريخ 12 مايو 2020م أول اجتماع للجمعية العامة السنوية والجمعية العامة غير العادية على المنصة الالكترونية لانعقاد الجمعيات العامة التي وفرتها شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش م ع م، مما ساعد الشركات العامة كالنهضة، المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، على الإيفاء بكافة متطلبات الحوكمة المتعلقة بمساهميها مع الالتزام بقيود التباعد الاجتماعي الخاصة بأزمة كوفيد 19. ويود مجلس إدارة النهضة الإعراب عن خالص شكره لشركة مسقط للمقاصة والإيداع على الاحترافية في العمل والدعم الذي ساهم في سلاسة ونجاح الاجتماع.

أعضاء مجلس الإدارة:

في اجتماع الجمعية العامة السنوية، لم يتقدم الفاضل/ كولين رذرفورد والفاضل/ صالح بن ناصر الحبسي للترشح لعضوية المجلس. علماً بأنهما كانا عضوين مستقلين غير تنفيذيين لسنوات من الخدمة المتميزة. وبصفتي رئيساً للمجلس، أود الإعراب عن بالغ شكري على مساهماتهم. لقد رحلوا والشركة في وضع متين وتمر بظروف ملائمة، فلهما كل الشكر والتقدير من الزملاء الأعضاء في مجلس الإدارة ونتمنى لهما كل التوفيق والنجاح.

هذا وقد أعاد المساهمون انتخاب أعضاء مجلس الإدارة الخمسة الآخرين وانتخبوا عضوين مستقلين غير تنفيذيين جديدين وهما الفاضل/ حمد بن محمد الوهبي والفاضل/ مايك براون.

يتمتع الفاضل/ حمد الوهبي بخبرة تمتد لـ 20 عاماً في مجال الاستثمار الاستراتيجي وإدارة الأصول وتطوير الأعمال والشؤون المالية. ويشغل حالياً منصب مدير الاستثمار في صندوق تقاعد وزارة الدفاع وعضو مجلس إدارة للعديد من الشركات الرائدة.

أما الفاضل/ مايكل براون فيمتلك خبرة واسعة في القطاع وقد شغل أدواراً قيادية في خدمات الدعم وإدارة المرافق والخدمات اللوجستية والتقنية. كما عمل في مجموعة متنوعة من الشركات العالمية من بينها شركتين مدرجتين في مؤشر أف تي أس إي 100 (يضم أسهم أكبر مائة شركة في بورصة لندن) ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة أربع شركات كبرى.

ويود مجلس إدارة النهضة الإعراب عن ترحيبه بالعضوين الجديدين. ونحن على ثقة بأنهما سيضيفان قيمة وخبرة كبيرة لشركتنا.

البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة:

من تابع التقرير السنوي وتقرير الاستدامة الذي دأبت الشركة على إصداره طوال العقد الماضي وأكثر سيدرك مدى التزامنا بأجندة البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة. لطالما اعتبرنا الناس وكوكب الأرض والأرباح أهم المبادئ الأساسية التي تقوم عليها النهضة بحيث لا يطغى أحدها على الآخر ولكن ينبغي أن تشترك معاً في الفائدة والتكامل والاعتماد على بعضها البعض.



والشركات التي ستصمد وتواكب الواقع خلال فترة جائحة كوفيد 19 وبعدها هي الشركات التي تتوافق مع هذا المنظور. فتقليل الانبعاثات الكربونية على سبيل المثال ليس مجرد مسؤولية، ولكنها كفاءة في العمل. وشراء السلع المحلية والاعتماد على الخدمات المحلية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التنافس في جوانب السلامة والأسعار وسرعة إنجاز الأعمال وجودتها هي أمور مفيدة للشركة والاقتصاد على حد سواء. وإذا كان استقطاب وتطوير القوى العاملة المحلية وخلق فرص عمل حقيقية ضرورةً وطنيةً قبل نشوب هذه الأزمة، فهي اليوم أمر بالغ الأهمية. وإن الاهتمام الكبير برعاية الموظفين وحفظ كرامتهم أمر طبيعي ولا ينبغي التردد في القيام به. وما الاستدامة إلا وعي تجاري سليم وطويل الأجل للوطن والمؤسسات وللمواطنين والمقيمين. فالأمر واضح: يجب أن تكون ربحية الأعمال التجارية مرادفة للاستدامة.

في عام 2020م، أصبحت استراتيجية النهضة التي تركز على البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة أكثر تطلعاً للمستقبل وأكثر ابتكاراً من أي وقت مضى. ونسعى جاهدين للتحسن المستمر في المبادرات البيئية المستدامة وكذلك في التقنيات الرقمية والتقنيات ذاتية التشغيل. وسيؤدي ذلك إلى خفض التكاليف ورفع المعايير من خلال التشغيل الذكي والصيانة للمباني والبنية التحتية، وستضمن تطبيق المعايير والكفاءة على سلسلة القيمة بأكملها، وستعزز الحوكمة والرقابة الفعالة والمساءلة. كما سيقدم لعملائنا حلولاً حديثة وعالية الجودة وتحافظ على البيئة دون فقدان اللبنة الإنسانية للخدمة الرائعة.

نظرة مستقبلية:

نتوقع استمرار الرياح المعاكسة العالمية والمحلية لجائحة كوفيد 19 والأسعار المنخفضة للنفط في الربع الثالث. كما نتوقع تحسن الأداء بنهاية الربع مع زيادة في التحسن في الربع الرابع بعد إعادة فتح القطاعات الاقتصادية.

إننا نمضي قُدماً في المرحلة الأولى للتوسع في قرية النهضة بالدقم. ونتوقع تحسن معدل الإشغال في كافة قرى النهضة مع استئناف أعمال المشاريع بكامل طاقتها في منطقة الدقم وفي حقول النفط والغاز.

لقد سلطت جائحة كوفيد 19 الضوء على الممارسات غير الآمنة في تطبيق معايير رعاية العمال ومساكنهم في السلطنة. إذ تفشى فيروس كورونا في مساكن عمال ومناطق سكنية يتم تكديس عمال في غرف مزدحمة للغاية تفتقر لأدنى المعايير.

برهنت قرية النهضة إمكانية تطبيق المعايير الدولية لمساكن القوى العاملة بتكلفة تنافسية مع فوائد مثبتة وغير ملموسة بما في ذلك أداء سلامة أفضل وانخفاض فترات التغيب عن العمل بسبب المرض وانخفاض مستوى استنزاف طاقة العمال وتحسن الصحة النفسية وزيادة الإنتاجية.

تعترف الشركات والمؤسسات الرائدة بأن السلامة والنوم الجيد والطعام المغذي وتسهيل التواصل مع الأهل والسلامة من الحرائق والخدمات الصحية في الموقع والترفيه هي مبادئ رئيسية واحتياجات أساسية لرفاهية العمال.



يشترط المستثمرون ومؤسسات التمويل الدولية تطبيق معايير منظمة العمل الدولية الخاصة برعاية العمّال قبل تمويل مشاريع كبرى أو الاستثمار في الشركات الأجنبية.

يزداد الطلب على مساكن للعمّال مطابقة لمعايير منظمة العمل الدولية خارج المناطق السكنية. وتمتلك النهضة المعرفة والمهارات وسجل حافل وخبرة طويلة للمنافسة على الفرص والاستثمار في مرافق ذات مستوى عالمي.

ولا تقتصر فرص الشركة على الاستثمار في الحلول الإسكانية. فقد دأبنا على دراسة الفرص الأخرى التي قد يطررها البرنامج الحكومي لزيادة التخصص والاستعانة بمصادر خارجية للخدمات غير الأساسية والمشاريع المناسبة للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقد أثبتت النهضة مرة أخرى مرونتها وسرعة استجابتها للمتغيرات خلال فترة الانكماش الاقتصادي واستعدادها للقيام بدور رئيسي في إيجاد حلول للانتعاش الاقتصادي.

تحية وتقدير:

تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – مقاليد الأمور في ظل تحديات عالمية وإقليمية غير مسبوقة. وقد شعر الجميع في السلطنة بالثقة من سرعة وفعالية الاستجابة لتداعيات الجائحة وكذلك من المبادرات العديدة لمعالجة الإنفاق الحكومي ودفع عجلة التنويع الاقتصادي. ونغتتم هذه الفرصة لتجديد العهد والولاء لجلالة السلطان والتأكيد على دعمنا الدائم لحكومة السلطنة.

سمير ج فانسني
رئيس مجلس الإدارة